

# سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة الثامنة والعشرون -

## فهدينهم (20)

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون نجينا الذين امنوا ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون ها الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

اتكلمت معكم في الحلقة اللي فاتت حوالين مرض اسمه مرض العمى ومعنى العمى هي عمى القلوب الانحراف اللي اتكلمت عليه الحلقة اللي فاتت هو عبارة عن ان القلب لا يرى ايات الله سبحانه وتعالى - 00:01:09

كما كان الحال مع قوم ثمود مع الاية العظيمة اللي طلبوها مننبي الله صالح عليه الصلاة والسلام الا انهم مع رؤبة الاية وجود الاية بنفس الموصفات التي طلبوها الا انهم تعاملوا مع الاية تعامل عجيب - 00:01:24

ما كان منهم الا ان كذبوا بالاية وكذبوا النبي الله الصالح. ثم من بعد ذلك يعني نادوا على صاحبهم ليقتل هذه الاية التي بعثها الله عز وجل لهم فكانت النتيجة العقوبة الشديدة اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها على هذه الامة - 00:01:41

وزي ما قلت لكم دايما ان العقوبة الشديدة دي كان دايما ربنا بيهدد ان الامراض والانحرافات اللي موجودة في الامم السابقة اذا فعلها اي انسان او فعلتها اي امة فالعقوبة اللي كانت زمان لازم تيجي تاني. كما قال الله عز وجل في شأن قوم لوط. قال الله تبارك وتعالى فاجعلنا - 00:01:58

فيها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك. شوفوا ختام الاية وما هي من الظالمين بعيد. اي هذه العقوبة التي نزلت على هؤلاء ليست بعيدة عن اي انسان سيسير على نفس الطريق المنحرف - 00:02:19

الذى صار عليه هؤلاء السابقين وللأسف العمى عن ايات الله سبحانه وتعالى من اخطر الامراض اللي ضربت امم كتير جدا ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن من رحمة الله سبحانه وتعالى ومن - 00:02:36

اسمه الهادي انه كان يرسل لكل امة من الامم اية عظيمة تؤمن بها ولكن للأسف كثير من الناس كان عندهم عمى القلب الذي لا يرى هذه الاية منهم مثلا ام فرعون - 00:03:00

اللي ربنا سبحانه وتعالى ارسل لهم اية واتنين وتلاتة لحد تسع ايات كل ده كان من باب انهم يرجعوا ويتذكروا وما رجعوا وما تذكروا. ولقد اخذنا ام فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلمهم يتذكرون وللأسف - 00:03:16

ما تذكروا دول ايتين ارسلنا عليهم الطوفان والجود والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. ومع ذلك ما امنوا بهذه ايات كانت ايات تبه العقول. تخيلوا ان الطوفان ماشي في الشارع يدخل على بيت رجل من ام فرعون يغرق هذا البيت. البيت اللي جنبه - 00:03:31

لرجل من ام آموس او من قوم موسى منبني اسرائيل ما كانوا يغرقوا. البت اللي بعده بيت لرجل من ام فرعون يغلق هذا البيت. اللي بعده لرجل منبني اسرائيل لا يغرق لا يغرق هذا البيت. هلرأيتم اية كهذه؟ حتى الماء. الرجل منبني اسرائيل يشرب من النيل يطعن فيه ويشرب - 00:03:51

اما الرجل من ام فرعون يحط الاناء في النيل ويطلعه فيتحول الى دم. ايات بينات عصا موسى ايات بينات يد موسى ادخل واضم

يُدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء. آية أخرى. آيات عظيمة جداً. ومع ذلك - ٠٠:٤١١

ما امنوا بهذه الآيات. فكانت النتيجة عاقبهم الله عز وجل بآيات أشد من هذه الآيات ثم قال الله عز وجل بعد ما قال فاخذناه وجنوده فنبذناه في اليم كما في سورة الذاريات يوضح لنا لماذا أهلك هؤلاء؟ ذلك - 00:04:28

لأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين. كان عندهم انحراف اسمه عمل قلب عن رؤية آيات الله سبحانه وتعالى. من الامم اللي ايضاً اصيبيت بعمي اه القلب وبهذا الانحراف الشديد اليهود. اللي ربنا سبحانه وتعالى قال في شأنهم ثم عموا - 00:04:45

وصموا قوم النبي صلى الله عليه وسلم طلبوها من النبي صلى الله عليه وسلم آية وطلبوها لهم أن يشق لهم القمر فشق النبي صلى الله عليه وسلم لهم القمر. القمر خلاص اتشق نصين. ساعتها قالوا أهنا عيونا اتسحرت. هذا رجل ساحر اقتربت الساعة - 00:05:04

وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. داد ساحر حتى ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر قد ايه هذه الامة في بدايتها مع 00:05:22  
النبي صلى الله عليه وسلم امة العرب في البداية مع النبي -

النبي صلى الله عليه وسلم: أتر بغي بي أبداً يحيى مع النبي

فتحت لهم بابا من السماء. فظلوا فيه يرجعون. تخيلوا ان الله عز وجل فتح ابواب السماء فرأوها - 00:05:41

ثم انهم بجسادهم صعدوا يعودون من هذا الباب الى الباب الذي يليه في ابواب السماء قال الله عز وجل لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون لا لا ده سحر عينينا ده سحرنا - 00:06:00

فَهُوَ حَكْمٌ لِلّٰهِ وَلَا يُنَزَّلُ بِهِ حُكْمٌ

التي في الصدور. ولكن تعنى القلوب التي في الصدور. القرآن اللي هو يعتبر آية من أعظم آيات الله سبحانه وتعالى في بلاغته

وفصاحتہ - 00:06:15

اما و ما فيه من العلوم النافعة للناس في كل زمان و مكان. قال الله سبحانه و تعالى قال الله سبحانه و تعالى في شأن القرآن قل هو للذين امنوا هدى و شفاء والذين لا يؤمنون ها ها في اذانهم و قر - 00:06:35

وَلِكُلِّ أَنْوَاعِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُنْتَصِرِينَ

کتیر ہیتعب کتیر قال اللہ سبحانہ و تعالیٰ فہم ابصر فلنسفہ - 00:06:51

ومن عملياً مشكلة المرض ده أو الانحراف اللي بيكون في

كان في هذه اعمى مش اعمى بمعنى عامي البصر لا ده عامل بصير وعامل قلب فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا. يوم القيمة ادي طريقة الحنة ويري هذا طريقة الحنة وده طرية - 00:07:10

**کریم ابیض ویری مسکن کریم ابیض ویری مسکن**

ويصدق طريق النار. سلك طريق النار ليه؟ قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً؟ قال كذلك - 00:07:33

اتنك اياتنا نستتها وكذلك اليوم تمسوا. مرض، العم من الامراض، الله، ممكى: يصب الانسان، اذا نزلوا والعاذ الله له

شفنا ناس اصيروا بهذا العمى كنت في طريق - 00:07:48

سریع فی یوم من الایام علی الطريق ماشی وحصلت حادث

بسیب السرعة اللي كانوا عليها. واحنا اول عربية وراهم. والعربية خلاص هتدوس عليهم هتفرمهم. وهو يعمل كده يعمل كده للعر  
وييف - 00:08:12

الطبقة وشلنا الاتنين حطناه عل حنب الطربة بعد ما اتكسها - 00:08:28

اما واحد منهم فرأى بالفعل ان هذه اية من عند الله عز وجل. فبسرعة رجع وتاب الى الله سبحانه وتعالى وهو واقع في الارض بين زف

دماء. والتاتي عمال يعمال يعمل لي فيه ايها عمال يعمل لي كده! ايوه عايزة ايها قال لي طلع لي سيجارة - 00:08:45

د اسم العمى د اسمه العمى عن رؤية ايات الله سبحانه وتعالى مش شايف ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل له آية من اعظم

الايات زي كورونا للأسف يوم ما ضرب الناس - 00:09:02

وحللة الذعر والفزع مالية قلوب الناس رؤية القتلى في الشوارع والناس بتسقوط من المرض دون وعربات الجيش في ايطاليا عمالة تنقل الجثث وامريكا خلاص فاقت السيطرة والعالم كله في حالة رعب وذعر - 00:09:18

يلتقي بعض الناس ينظر الى هذه الايات ويضحك ويجهز ولا كأن فيه شيء اعمي عن رؤية الايات ان في يوم من الايام كنا في جنازة شاب مات بسبب جرعة مخدرات واصحابه عارفين انه مات بسبب جرع المخدرات - 00:09:37

وماشيين في جنازته ماشيين ورا عربية الاسعاف بعربتهم مشغلين اغاني ويجهزروا ويضحكون ويشربوا سجاير عام عن رؤية الايات ان ثلاثة شباب كانوا في عربية عملوا حادسة واحد منهم مات الحادسة والثاني والثالث بعديه باسبوعين يموت بجرعة مخدرات زيادة ويكونه موت صاحبه بين ايديه ما كانش اية من ايات الله سبحانه - 00:09:53

وتعالى انهم يشوفوا ممثلة كانت معهم في نفس الوسط تموت بمرض شديد جدا جدا. وهم ولا يشغلهم هذا الكلام. حتى يوم العزاء رايحين بلبس عالي ولبس سيء للغاية ويكون متها لم يكن اية له - 00:10:18

اكثر ناس يسعدون في الدنيا وبينجيهم الله عز وجل يوم القيمة هم الذين من الله عز وجل عليهم بقلوب ترى الايات على صورتها الحقيقية عايزك في هذه الليالي المباركة ليالي رمضان انك تدعى ان ربنا سبحانه وتعالى دائما ينور بصيرتك - 00:10:34

وان ربنا دائما ينور قلبك وترى الامر على حقائقها فضيل بن عياض كان حرامي كان لص في يوم من الايام طالع علشان يسرق فاذا به يسمع رجل يتلو في جوف الليل - 00:11:00

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الفضيل بن عياض وعاد الى الله واصبح عابد للحرمين لما قدر يستشعر ان الاية دي ما جرت على لسان هذا القاري الا تكونها اية من الله سبحانه وتعالى يرسلها اليه - 00:11:14

مالك بن دينار الذي كان كأن الامام الذهبي يقول عنه كان لا يفيق من سكره دائما يشرب خمور بعيد تماما عن الله سبحانه وتعالى ماتت ابنته فرأى رؤيا الرؤبة اللي رأها انه بيجري وراه ثعبان عظيم بيجري وراه ويجري والشعبان يجري وراه. لحد ما صعد على جبل - 00:11:32

ووجد اسفل جبل نار عظيمة. فهو ما بين نارين الان. النار وما بين الشعبان اللي ممكن يؤذيه او يقتله وقام فرعا مساء اهل التأويل عن هذه الرؤبة وقالوا يا مالك - 00:11:53

اما الشعبان فعملك ويدفعك دفعا الى نار جهنم مالك بن دينار واصبح من الصالحين العباد من خيرة هذه الامة والسر في ذلك انه في يوم من الايام قدر يعرف ويقرأ ويفهم الرسالة والآية اللي ربنا سبحانه وتعالى بعاتها له - 00:12:08

بش ابن الحارث اللي عرف بعد كده ببيش الحافي اللي كان شاب زي اي شاب من الشباب بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى. بيته اتجمع فيه اولاد وبنات وغنا ورقص ومعاصي وشرب - 00:12:27

وفي يوم من الايام مر عليه رجل من الصالحين فدق عليه الباب ففتحت الجارية فسألها صاحب هذا البيت حر عبد وقالت له حر. قال صدق. لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية مع ربهم - 00:12:42

ثم خرج الرجل ولكن بعد ما قدر بشر بن الحارث تصل اليه هذه الكلمة ويعلم انها رسالة من الله سبحانه وتعالى له. يطلع يجري ورا هذا الرجل ويقول له اعد علي ما قلت - 00:12:59

قال سألتها صاحب هذا البيت حر ام عبد وقالت حررة وقلت لها صديقتي لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية مع ربها واستشعر بشر ابن الحارث ان ربنا بعث هذا الرجل رسالة له ليعود اليه - 00:13:12

بشر ابن الحارث واصبح من اعبد اهل الارض. لدرجة ان الامام احمد ابن حنبل كان يسأل عن الورع فقال اسأل انا عن الورع وفيكم بشر ابن الحارث سبحان الله! سبحان الملك - 00:13:29

زيدان اشهر مغني كان موجود في جيل التابعين واكثر حد كان بيسأر قلوب الشباب والبنات باغانيه وهو في يوم مجمع الشباب وعمال يضرب بالطنبور ويغنی. مر عليه الصحابي الكريم عبدالله بن مسعود - 00:13:42

فنظر اليه وهو يضرب بالعود وقال له ابن مسعود ما اطيب هذا الصوت لو كان بكتاب الله عز وجل ان ربنا يوقف لك في يوم من الايام حد يكلمك عن ربنا - [00:13:56](#)

او تركب ميكروبا ص تلقي سوق الميكروبا مشغل كاسيت. والشيخ بيتكلم عن موقف انت كنت واقع فيه. او ذنب انت متلبس به انك في يوم من الايام تفتح اذاعة القرآن الكريم فتلقي اية هي بتكلمك انت وبس - [00:14:09](#)  
انك بالليل تشوف رؤية فتحس ان الرؤية دي رسالة من ربنا عز وجل لك. يا ابني خلي عنك قلب يرى هذه الآيات ويستشعر ان دي آيات من عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:23](#)

سمع كلمة عبد الله ابن مسعود ما اطيب هذا الصوت لو كان بكتاب الله وينتقل من حال الى حال يصبح زازان حامل كتاب الله عز وجل من اعظم قراء المدينة ويصبح ذاذان محدث من محدثين ليس له هدف الا تعلم القرآن وتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة عبدالله ابن مسعود - [00:14:33](#)

اللي كان زان يرى انه اية من آيات الله عز وجل ارسلها له يوم ما هيكون الانسان منا عنده قلب يرى كل ما يحدث حوله انه اية ورسالة من الله سبحانه وتعالى له في الوقت ده احنا ممكن نقول ان - [00:14:53](#)  
ان شاء الله هذا رجل من اهل الجنة يسير بيننا في الارض. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينور بصائرنا وان يجعل قلوبنا قلوب حية مطمئنة مبصرة لواامر الله - [00:15:08](#)